

## العب والندم والجنون..

محمد درويش علي

قالت لصاحبيتها: الحرمان أستطيع ان أقاومه، ولكن الندم ماذا افعل له؟ واستطردت في حديثها لصديقتها، عن علاقتها التي تكاد تصل الى طريق مسدود مع من يحبها وتحبه! نعم يحبها وتحبه، وتوصلت اخيراً هذه الفتاة برغم عمرها القصير الى انها ستندم لو اقدمت على الارتباط به، وبماكانها مقاومة الحرمان الذي تشعر به في غيابه، ولكن الندم صعب عليها، ولا تستطيع تحمله. نعم توصلت الى هذه القناعة، القناعة المصحوبة بحكمة عمر طويل، لا عمر بمقدار عمر زهرة غضة يافعة تنكسر لهواء يأتي بقوة.

كنت في شوق لسماع جمل اخرى منها، تلك الفتاة السمراء متوسلة الجمال، راجحة العقل سليمة الاختيار والقناعة. سمعت منها الكثير وانا جالس خلفها في سيارة الاجرة ويجانبها صديقتها، لكني لم احفظ سوى تلك الجملة، وتغابير وجهها التي كانت تبشير الألم تظهر عليه جلية وهي تدرج تلك العلاقة بمسطرة العقل وتلوي عنان قلبها، وتطلق عنان عقلها، كي لا تكون ضحية باسم الحب وتخسر الحياة او بعضاً منها!

تذكرت وانا استمع لهذه الفتاة، قصصا كثيرة خابت، وكانت عبارة عن لقاءات وعبارات مضمخة بعبير الجاملات والكذب، والإطراء غير المبرر، لم يستطع اصحابها ان يخوا بالظابوق وحده، ولا تدموم العلاقات دون مسببات لاستمرارها، مثل كل الأشياء السامية التي لا تقف عند حد معين، فالحب في هذا الزمن ليس بكاء على اطلال، وثوبا ممزقاً ولحبة كثة طويلة والوقوف لايام قرب شجرة او تحت ظلها كي تبدو الحبيبة، وهي تحمل جرة الماء للذهاب الى النهر. فالحب (اطلاق عصفور من قفص) وليس (وضع عصفور في قفص) فقلب المرأة عصفور يريد ان يشدو في الأعالي دوماً، فسوق رؤوس الأشجار، ولم اعثر على عصفور يشدو تحت كومة من التراب والطين والثلج.

حذار فالحب لا يحتاج الى إطراء وكلمات منمقة، وطريق معبد فهو مثل الشعر يأتي ولا يأتي. فان اتى (فالدنيا بالنسبة للمحب كمرور ربيع على طول) وان لم يأت (فالدنيا بالنسبة للمحب كمرور سودة مصخمة) ونحية قلبي الذي يخاف من (الحبل) لاعتقاده بأنه (حية)!

إضاءة

## في مسرحية (الذي... يأتي)

# جماعة الناصرية للتمثيل تحتفي بولادة مخرج مسرحي جديد

الناصرية / عدنان الفضلي



نعود اليكم مرة اخرى لننبص على خشبة المسرح.. سطر تركه (كادر) عمل مسرحية (الذي... يأتي) التي عرضت مؤخراً ضمن مهرجان (الكلية التربوية) الاول على قاعة النشاط المدرسي في الناصرية، سطر محافظه ذي قار. فضلاً عن النجاح الكبير الذي حققه العمل والذي لمسه من خلال كلمات الإضاءة التي انطلقت من افواه الممثلين بدون أي تردد فقد شهد العمل ولادة مخرج مسرحي جديد ذلك هو الفنان حيدر جبر الأسدي الذي حدثنا عن العمل قائلاً:

اختياري هذا العمل جاء لكونه عملاً ذهنياً ولشعوري بأنني قادر على اقتحام مثل هذا النص واعيد تشكيله وفق الرؤية التي أؤمن بها ومن خلال تفجيري لمكونات النص وايجاد القوالب الجمالية التي اضع فيها تلك التصورات وهذا ما قمت به في هذه التجربة.. كما ان النص يمتلك تلك المساحة التأويلية لانه يتحدث عن قضيتين ما زالتا الى الان محض جدل وهما (الايام والانتظار) واجواء النص كما يقول الكاتب مستوحاة من مناخات (في انتظار غودو) للكاتب الفرنسي صموئيل بيكت.

ولادة مخرج مسرحي

وعن كونه العمل الاول له كمخرج مسرحي قال:

من المهام التي تبنتها جماعة الناصرية للتمثيل منذ تأسيسها عام ١٩٩٢ والتي الان انها تسعى لاعداد كوادر مسرحية قادرة على اثراء الحياة المسرحية في المدينة بشكل خاص والمشهد المسرحي العراقي بشكل عام. وهنا حصل الشيء ذاته فقد جعلتني الجماعة ومن خلال مؤسسها ومديرها الناقد والمخرج المسرحي ياسر البراك مؤهلاً لاخراج هذا العمل ووضع اولى خطواتي في عالم

الاخراج المسرحي.

وجهات لعملة واحدة

الفنان المبدع علي بصيص الذي ادى شخصية الرجل الاول في العمل تحدث قائلاً:

الشخصية لدينا هي علامة من علامات العرض وبالتالي فهي تمثل فكرة يراد ايصالها الى الآخر واعتقد ان المخرج

حاول في كلتا الشخصيتين ان يقدمهما

كوجهين لعملة واحدة. فالرجل الاول كان هو الكائن المؤمن بالاتي، بالامل المنشود والخلاص الحتمي المرتقب، وتلك هي فكرة الحضور الدنيوي والأخروي، انه قلق الحياة التي تحمل تساؤلات البقاء

والمفارقة، هي دعوة اخرى لفاهيم واسئلة كثيرة وكبيرة نحو التفكير بأدق تفاصيل

الحياة.

ولادة صغافرة

اما الممثل المتميز عمار سيف فقد اكد مقدرة في التعامل مع هكذا نوع من العروض التي تعتمد على اللغة البصرية، اذ قال: - استطعت ان اقدم ما اراده المخرج وشعرت بمتعة العرض حينما تلمست ردود الأفعال الحية من قبل

الجمهور. وبرغم ان هذه التجربة هي الاولى من نوعها للمخرج الذي عرفناه ممثلاً وناقداً الا انه استطاع ان يفتح رؤى المثلقي ويثيره ويجعله في تساؤل مستمر واعتقد ان هذه التجربة تركت بصمة ستوثق ويضخر جديده المسرح في الناصرية نتمنى لها الاستمرار في تجارب مسرحية قادمة.

## الشاعر معروف الرصافي

# يقضي ثماني سنوات في الفلوجة

الانبار / سمير كامل شهاب

منها الاوضاع العراقية حيث كان بسيطاً ومرحاً في تعامله إضافة الى وسامته وأناقته وملبسه وعندما زار الثلاثينيات وسأل عن معروف الرصافي اخبروه بأنه يسكن مدينة الفلوجة فقام الاديب بزيارته واقامت له الولائم على شرفهم واستمتع الاديب بالزيارة لما وجد من حفاوة وتكريم وضيافة من اهالي المدينة. واقام الرصافي في الفلوجة ثماني سنوات كان فيها ودوداً ومحباً لاهالي المدينة.

لتمشية اموره ويضيف (عبد الله عريم): كان مجلس الرصافي مجلساً ادبياً وثقافياً واجتماعياً يزوره ادباء العبو وعلي صالح امين المكتبة العامة في المدينة، والشاعر احمد ملا عبيد وسيد كاظم حلاق المدينة، رحمهم الله جميعاً، وكان الرصافي يخلق شعره في محل حلاقة سيد كاظم الذي كان يعلق صورته في صالون الحلاقة. وكان الرصافي يتردد على اسواق المدينة ويرتاد مقهى شاعر الشاهما ويتداول مواضيع مختلفة مع عامة الناس

المعارضين على توقيع المعاهدة إذ قال (انهم يملون ونحن نكتب) فأبعدته الحكومة العراقية ويضغط من الإنكليز الى مدينة عانة ولكن الرصافي لم يستطع المكوث فيها فطلب من الحكومة العراقية ان تكون اقامته الجبرية في الفلوجة، ويقول (عبد الله عريم) ان اختيار المدينة يعود لارتباطه بعلاقة حميمة وخصبة مع اهالي الفلوجة وفي مقدمتهم عبد العزيز عريم الذي مكث المرحوم في ديوانه لمدة ٦ اشهر خصص له داراً قرب الجسر القديم وكذلك راتباً

عندما زار الشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي عام ١٩٢٨ صديقه عبد العزيز عريم احد وجهاء مدينة الفلوجة ونائبها في البرلمان لقي حفاوة وتكريماً من قبل الاهالي واقبمت له الولائم احتفاءً بقدومه بعد اختتام زيارته المدينة قال: (اذا قدر الله لي ان اهجّر بغداد فلن اسكن غير الفلوجة) وبعد انتخاب الشاعر في المجلس النيابي العراقي عام ١٩٣٠ وصادق المجلس على المعاهدة العراقية- الانكليزية وكان معروف الرصافي- رحمه الله- من اشد



## الكلمات المتقاطعة

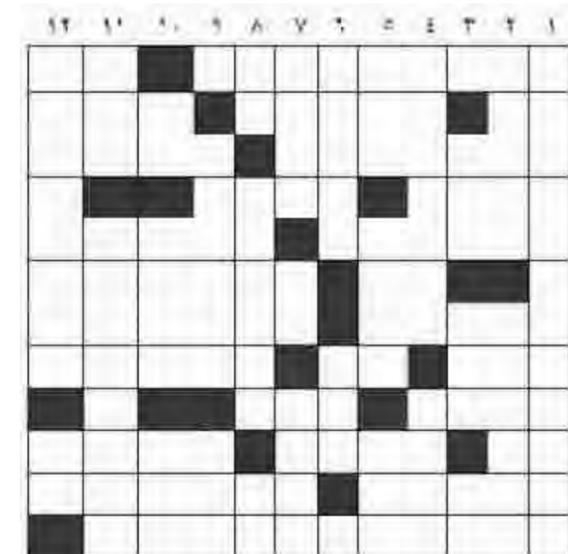
اعداد / محمد واضي

عمودي

- ١- مخرجة مصرية معروفة.
- ٢- الخوف(م). الساكن بقرب سكني (م).
- ٣- ولد. اقارب. حرف مكر-
- ٤- احد اقصية محافظة كركوك (التأميم). جهدي او تعبي (م).
- ٥- جدھا في (درب). مخبر او مدل. في العين.
- ٦- جعلته يشاهد. ركض.
- ٧- اسم مدينة مذكورة في القرآن الكريم(م). نصف شباب. افر(م).
- ٨- للنساء. موجودة في المراقد والمساجد. حيوان ضخ(م).
- ٩- منسوب لدولة شرق اوربا. جدھا في (آبار).
- ١٠- نصف شمش. عكس غني(م). حفرة او بناء تحت الارض.
- ١١- كنيصة. ممثل مصري(م).
- ١٢- احد اقصية محافظة ميسان. احد السوالدين(م).

افقي

- ١- احد اقصية محافظة ديالى.
- ٢- نصف يجري. احدي القارات(م).
- ٣- تحفي او نكاتي + حرف. يسن القوانين.
- ٤- عكس البحر. تسعر.
- ٥- مدينة مغربية(م)+ حرف. ولدان.
- ٦- حرف مكرر. ناقشتا.



طه العدد السابق

**الميزان**  
21 ايلول 20 الاول

تميل الى توسيع رقعة نشاطاتك فالمشاريع الكثيرة والنشاط موجود. عائلياً، خلافات حول ميراث قد تتطور. اخبار بعيدة تحمل البهجة للأسرة.

**العقرب**  
21 ايلول 20 الثاني

كن حذراً من نظرات الناس اليك ولا تقم باي تصرف يثير الشكوك من حولك. عاطفياً، الحب في طريقه اليك لا تفقد الامل لان الحظ يخبئ لك اخباراً سارة.

**القوس**  
21 ثاني 20 الاول

تتمتع بقدرة مذهلة و تحتاج الى ان تهرب بعشيقك . ساعد افراد العائلة بمشاكلهم الفورية باعطائهم وقتك . الصداقات مع الغرباء سوف تكون ذات فائدة ثقافية

**الجدي**  
21 ايلول 20 الثاني

انت محط اعجاب رؤسائك في العمل ما يجعلك هدفاً لحسد الآخرين وغيرتهم. لا تهتم فانت قادر دائماً على الوقوف في وجه المصاعب احذر الآخرين فهم قادرين على افساد حياتك العاطفية.

**الدلو**  
21 الثاني 20 شباط

تحتاج ان تهرب بعشيقك . ساعد افراد العائلة بمشاكلهم الفورية باعطائهم وقتك . الصداقات مع الغرباء سوف تكون ذات فائدة ثقافية .

**الحوت**  
21 شباط 20 اذار

تستعيد توازنك بعد فترة من الارتباك، فتبدأ ورش اصلاح لما افسده تردك في مواجهة التحديات، انتصر على انفعالاتك ولا تهرب من اجواء الاسرة المزدهمة دائماً.

**الحمل**  
21 اذار 20 نيسان

الحزم يعتبر من ابرز صفاتك ويجعلك محط اعجاب الكثيرين. الفلك ينصحك بتغيير نقاط تركيزك للانطلاق نحو آفاق جديدة. انك عاطفي ورومنطيقي وهذا مما يمنحك حب الشششريك.

**الثور**  
21 نيسان 20 ايار

توقع عقداً مريحاً مع شريك جدير بالثقة. عاطفياً، الحبيب ينتظر منك لفتة صغيرة عودته عليها وانقطعت عنها مؤخراً فلا تتأخر في الاقدام على خطواتك.

**الجوزاء**  
21 ايار 20 حزيران

راقب جيداً ما يدور حولك فقد تكتشف حقائق حيرتك طويلاً هذه الؤنة. عاطفياً، في الحب، الرجوع عن الخطا مجموعة فضائل والانكسار انتصار فماداً تنتظره؟

**السرطان**  
21 حزيران 20 تموز

مهنيًا، عنادك يفاقم الامور فحاول مناقشة افكارك مع الزملاء لان الدكاتورية هدامة ايها المتصلب. عاطفياً، علاقتك مميزة فلا تقدها بتهورك وقلة اكرامك او بنفسك القصير.

**الاسد**  
21 تموز 20 اب

مهنيًا، لا تكثر للاعتراضات التي تواجه افكارك ومشاريعك، فالحق معك وكذلك الحظ. عاطفياً، الارتباك الذي يسود علاقتك ينعكس عليك شروداً وعلى الحبيب شحوباً.

**العذراء**  
21 اب 20 ايلول

توضيح المواقف خير من الغموض، والمواجهة افضل من المواربة والتستر، المشاكل لا تحل بالهروب الي الامام، مهنيًا، دع الغير يساعدك لانك لا تخسر ابداً.